رجل حي ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ٥ عن جنب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف

باب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي أن أتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني مائة جلدة
فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني مائة جلدة وتغريب
عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ٥ وقال عمر
رضي الله عنه ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم
رجم رسول الله ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ٥ عن عبادة بن صامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد
مائة والرجم ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم ٥ وروي فانا اية الرجم فتلوح فيها فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد
فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى رد ذلك عليه اربع مرات فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه ٥ وقال جابر رضي
الله عنه فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما لما اتي ماعز بن مالك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ٥ عن بريدة رضي الله عنه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع واستغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتطهر
قال من الزنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر ان ليس بمجنون فقال أشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فكان الناس
اثنين ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة
لو قسمت بين امة لوسعتهم ٥ ثم جاءته امرأة غامدية من ازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترديني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى
من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها ونذع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ٥ وروي انه
قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في
يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين
ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فاستقبل خالد بن الوليد رضي الله عنه بحجر
فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي
نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر ٥ عن علي رضي الله عنه قال ايها الناس
اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ٥ ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)